قسوة وطن

أهوى بي الوطن الحبيب

الى الردى

وطوى الردى عمري

فما أبلاني

وأقتادني قدري

الى دنيا بها

لا يأنس الأنسان

بالإنسانِ

فتأرجح الألم المقيت

بمهجتي

حتى خشيت على

شذى أيماني

ألقيت في الصحراء

آمالي على

مكثٍ

أخطُّ رؤاي في تَحنانِ

ولقد تمادى

الاضطهادُ

فأجهضت حوّاء مولوداً

بلا عنوانِ

ماذا سينفعُني الكلامُ

إذا أتى

مُتأخّراً في ساحة الميدانِ

من ذا يُعيدُ لي أتّقاديَ

طامحاً

أو يغسلُ الآلامَ

في أشجاني

لا أبتغي من موطني

غير الهوى

حتى إذا ألفيتهُ

سجاني